"أساتذتي".. صدور كتاب جديد للمفكر السوري خلدون النبواني

نخيل نيوز /خاص

صدر حديثا عن دار النهضة العربية في بيروت كتاب جديد بعنوان "أساتذتي" للمفكر السوري خلدون النبواني وهو يضم قراءات في أعمال صادق جلال العظم ويوسف سلامة.

وعلى غلافه نقرأ :

"من يتتبع نتاج الدكتور صادق جلال العظم الفكري يلاحظ بدقة الخطاب المتميز الذي انتهجه العظم لنفسه منذ صدور كتابه نقد الفكر الديني وصولاً إلى ما بعد ذهنية التحريم. هذا الخطاب الذي يتميز بطبيعته السجالية بوصفه خطاباً نقدياً وتفكيكيا لمقولات الآخرين بحيث تغدو قراءة نتاج العظم ذات فائدة ومتعة كبيرة لما يضفيه السجال من حرارة وحيوية على المكتوب فيمنح خطابه دفقاً عظيماً وغير خال من تحكم ساخر حول الكثير من الأمور الضبابية والفانتازيات التي تلف حياتنا وتحكمها بل إن أكثر ما يشد القارئ النتاج العظم هو اقتحامه دائرة الحظر الفكري واقتحامه حقول الألغام المزروعة أمام الفكر العربي عبر نقده الأفكار التجمد والتكلس الديني وحروبه على كل ما من شأنه أن يكون كابحاً ومعيقاً لقضايا الفكر والتقدم.

ليوسف سلامة قصة نبوة وسيرة أرض مقدسة، وسفر خروج، وحكاية عمى، وسنوات قحط عجاف وسنوات خير وعطاء وحلم وحلم وتسامح مع الإخوة والقلب والأب ونفس طيبة تعطي دون حساب، وحساب منطقي دقيق للحاضر ورؤية اسشترافية للغد لا تؤتى إلا للأنبياء، فيوسفنا أيضاً يغادر أرض كنعان التي ولد فيها، على أرض فلسطين، في مدينة حيفا عام 1946 ليرتحل إلى أرض مصر على خطى يوسف آخر مشى في الصحراء القاحلة سبعاً عجافاً فأثمرت قمحاً وخيراً في سبع أخرى".

وخلدون النبواني(1 أيار 1975)هو كاتبٌ ومُفكرٌ وفيلسوف سوري ولُد في محافظة السويداء، وهو حاصلٌ على درجة الدكتوراه في الفلسفة الأوربية المعاصرة من جامعة السوربون في فرنساعام 2013. اهتم في دراسته ومقالاته بشكل أساسي بالتفكيكية إضافة لعلاقة الأدب بالفلسفة وتفكيك المفاهيم السياسية.

خلدون النبواني
أساتذتي
قراءات وشهادات في أعمال
صادق جلال العظم و يوسف سلامة
دار النهضة
بيروت
صدر حديثا
من يتتبع نتاج الدكتور صادق جلال العظم الفكري يلاحظ بدقة الخطاب المتميز الذي انتهجه العظم لنفسه منذ صدور كتابه نقد الفكر الديني وصولاً إلى ما بعد ذهنية التحريم. هذا الخطاب الذي يتميز بطبيعته السجالية بوصفه خطاباً نقدياً وتفكيكياً لمقولات الآخرين بحيث تغدو قراءة نتاج العظم ذات فائدة ومتعة كبيرة لما يضفيه السجال من حرارة وحيوية على المكتوب فيمنح خطابه دفقاً عظيماً وغير خال من تهكم ساخر حول الكثير من الأمور الضبابية والفانتازيات التي تلف حياتنا وتحكمها بل إن أكثر ما يشد القارئ لنتاج العظم هو اقتحامه دائرة الحظر الفكري واقتحامه حقول الألغام المزروعة أمام الفكر العربي عبر نقده لأفكار التجمد والتكلس الديني وحروبه على كل ما من شأنه أن يكون كابحاً ومعيقاً لقضايا الفكر والتقدم. بذلك يكون جديد صادق العظم حافلاً بالكثير من الجرأة والحيوية. ولعمري إن اختيار العظم لكل ما هو ممنوع ومتفجر وشائك يظهر وكأنه من هواة ركوب الخطر ليبدو عازفاً عن المشكلات الحقيقية التي تواجه الإنسان العربي.
ليوسف سلامة قصة نبوة وسيرة أرض مُقدّسة، وسفر خروج، وحكاية عمى، وسنوات قحط عجاف وسنوات خير وعطاء وحُلّم وحِلم وتسامح مع الإخوة والذئب والأب ونفس طيبة تعطي دون حساب، وحسابٌ منطقيٌ دقيق للحاضر ورؤية استشرافية للغد لا تؤتى إلا للأنبياء. فيوسفنا أيضاً يغادر أرض كنعان التي ولد فيها، على أرض فلسطين، في مدينة حيفا عام 1946 ليرتحل إلى أرض مصر على خطى يوسف آخر مشى في الصحراء القاحلة سبعاً عجافاً فأثمرت قمحاً وخيراً في سبع أُخرى. سيقضي يوسف سلامة هو أيضاً في مصر سبعاً بسبع ليعود منها بسفرين أكاديميين يشهدان على طاقة فكرية استثنائية ونفاذ بصيرة لا يصل إليها إلا من تحاسر على التحديق في شمس الحقيقة بعيون العقل؟
خلدون النبواني
دكتور في الفلسفة المعاصرة وأكاديمي سوري/فرنسي. محاضر في جامعة السوربون التي حصل منها على شهادتي الماجستير والدكتوراه. ألّف حوالي 13 كتاب باللغتين العربية والفرنسية.
دار النهضة
بيروت
www.palms-news.com